

نهج السعادة

[377] وتأويل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الاولين. فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الاولين. والعدل على أربع شعب: على غامض الفهم، وزهرة الحلم، وروضة العلم، وشرائع الحكم. فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط [في] أمره وعاش في الناس [حميدا] (2). والجهاد على أربع شعب: على الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن فقد قضى الذي عليه، ومن شنئ الفاسقين فقد غضب الله، ومن غضب الله غضب الله له. (2) كذا في غير واحد من الطرق، والسياق أيضا يستدعيه وفي ميسر حاجة إليه، وقد سقط من نسخة الامالي ما وضعناه بين المعقوفات.
